[106] قال: فقلت: لا أعلم، قال: فتكلم في تفسيرها ساعة تامة، ثم قال لي: فما تفسير الميم من الحمد ؟ قال: فقلت: لا أعلم، قال: فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال فما تفسير الدال من الحمد ؟ قال: قلت: لا أدري فتكلم فيها إلى أن برق عمود الثعنجر، قال: فقال لي: قم يا أبا عباس إلى منزلك، فتأهب لفرضك، فقمت وقد وعيت كل ما قال، قال: ثم تفكرت فإذا علمي بالقرآن في علم علي عليه السلام كالقرارة في المثعنجر قال: القرارة الغدير، المثعنجر البحر. 84 - العلل: لمحمد بن علي بن إبراهيم: العلة في قوله صلى ا عليه وآله " لن يفترقا حتى يردا على الحوض " أن القرآن معهم في قلوبهم في الدنيا، فإذا صاروا إلى عند ا عزوجل، كان معهم، ويوم القيامة يردون الحوض وهو معهم. 9 * (باب) * * " (فضل التدبر في القرآن) " * 1 - منية المريد: روي عن ابن عباس مرفوعا في قوله تعالى " يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا " (1) قال: الحكمة القرآن. وعنه في تفسير الآية قال: الحكمة المعرفة بالقرآن ناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، ومقدمه ومؤخره، وحلاله وحرامه، وأمثاله، وقال النبي صلى ا عليه وآله: اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه. وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال: حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة أنهم كانوا يأخذون من رسول ا صلى ا عليه وآله عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الآخر حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل. وعن ابن عباس قال: الذي يقرأ القرآن ولا يحسن تفسيره كالاعرابي يهذ الشعر هذا. _____ (1) البقرة: 269.

_____